

الدرس 3 / شرح العقيدة التدميرية / للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا واسلامهم. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - 00:00:00

وتعالى في الرسالة النورية قال اذا كان كذلك فلا بد للعبد ان يثبت لله ما يجب اثباته له من صفات الكمال. وينفي عنه ما يجب نفيه انه مما يضاد هذه الحالة ولا بد له في احكامه من ان يثبت خلقه وامرها فيؤمن بخلقه المتضمن كمال قدرته وعموم مشيئته ويثبت - 00:00:10

امرها المتضمنة بيان ما يجب ويرضاها من القول والعمل ويؤمن بشرعه وقدره ايمانا خاليا من الزلل. وهذا يتضمن في في عبادته وحده لا شريك له. وهو التوحيد في القصد والارادة والعمل. وال الاول يتضمن التوحيد في في العلم - 00:00:30

الخطوة الاول يتضمن التوحيد في العلم والقول. كما دلت على ذلك سورة قل هو الله احده دلت على الاخر سورة قل يا ايها الكافرون وهما سورة الاخلاص وبهما كان يقرأ صلى الله عليه وسلم بعد الفاتحة في ركعتي الفجر وركعتي الطواف وغير ذلك. نعم. احسن الله اليك. الحمد لله - 00:00:49

الصلاه والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين. يقول شيخ الاسلام في الرسالة التدويرية او وفي رسالته لاهل تدمير قال واذا كان كذلك فاما عرف ذلك وقد مر بنا انه ذكر شيء من الفروق بينما بينما يتعلق بالاثبات الذي هو الخبر - 00:01:09 وبينما يتعلق بالامر الذي هو الطلب قال اذا كان كذلك اي اذا كان هناك فرق بين مقال الخبر ومقام الانشاء فلا بد للعبد عندئذ ان يثبت لله ما يجب اثباته له من صفات الكمال - 00:01:34

وينفي عنه ما يجب نفيه عنه مما يضاد هذه الحالة رحمة الله تعالى ان العبد المسلم اذا سمع كلام الله عز وجل فمما يجب عليه اتجاه اخبار الله واتجاه اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:53

ان يثبت ما اثبتته الله لنفسه واثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم من الاسماء الحسنى ومن الصفات الحسنى من الاسماء والصفات وينفي عنه ما يجب نفيه عنه مما يضاد هذه الحالة - 00:02:16

وذلك ان ان ربنا سبحانه وتعالى اثبت لنفسه صفات ونفي عنه صفات ورسولنا صلى الله عليه وسلم اثبت ايضا ونفي وهذا كله يتعلق بمقام الخبر كما قال الخبر اي ما تسمع من اخبار رسول من اخبار الله واخبار رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:02:39 وهذا الذي كان عليه رسولنا صلى الله عليه وسلم واصحابه جمیعا واتباعه واتباعهم انهم يثبتون ما اثبتته الله واثبته له رسوله صلی الله علیه وسلم فكل مقام اثبات اثبتوه - 00:03:04

وكل ما نفاه الله عز وجل لنفسه فهو بالفوا فانهم لم يقصدوا النفي المحضر وانما قصب النفي كمال ضد ذلك المنفي. كمال ضد ذلك المنفي مثل قوله تعالى لا تأخذه سنة ولا نوم. فهذه الاية فيها نفي - 00:03:29

نفي الله عز وجل عن نفسه السنة والنوم ولذا من اثبت لله السنة والنوم كفر باجماع المسلمين من جهة وصف الله بالنقص من جهة تكذيب خبر الله عز وجل - 00:03:54

وهذا مقام النفي فلا بد ان تنفي السنة وتنتفي النوم وتثبت كمال الضد من ذلك. وكمال الضد وكمال الحياة وكمال القيومية وما اثبته الله لنفسه وايات الاثبات كثيرة جاءت في كتاب الله عز وجل - 00:04:12

مثل قوله هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة والرحمن الرحيم. العزيز الحكيم الملك القدس ايات كثيرة تدل على اثبات

شيء من صفات الله عز وجل فاثبتت الله لنفسه العلم - [00:04:34](#)

فالموحد يثبت علم الله عز وجل واثبت لنفسه الرحمة فيثبت العبد رحمته وكل ما اثبته الله نفسي فان العبد يثبته تثبيته على وجهك على وجه الكمال على وجه الكمال وعند اثبات على وجه الكمال فانه - [00:04:51](#)

ينفي عن كماله مماثلة المخلوق او مشابهته طالب يتعلّق في مقام التوحيد ومقام العلم العلمي الخبري قال لابد له في احكامه من ان يثبت خلقه وامرها اذا هذا ايضا هناك توحيد - [00:05:12](#)

وهناك شرع وقدر توحيد يتعلّق بتوحيد الاسماء والصفات وتوحيد الروبية وقسم يتعلّق بالشرع والقدر قال لابد له في احكامه من ان يثبت خلقه وامرها ان يثبت خلقه امره فيؤمن بخلقه المتضمن كمال قدرته - [00:05:34](#)

و عموم مشيئته ويثبت امره المتضمن بيان ما يجبه ويرضاه من القول والعمل. ويؤمن بشرعه وقدره وقادره ايمنا خاليها من الزلل ومن حصله هذا المقصود حق توحيد الله وحق التوحيد العلمي الخبري - [00:06:01](#)

وحق التوحيد الطليبي وجمع بين الشرع والقدر وامن بذلك انه فان هذا هو الموحد الذي حق التوحيد الكامل وذلك ان العبد يدور بين هاتين المنزليتين بين ما يعتقد في حق الله عز وجل من الاسماء والصفات وفي رؤيته - [00:06:22](#)

وبينما يتعلق باحكامه وقدره واحكام الله عز وجل تنقسم الى قسمين. احكام كونية واحكام شرعية فالاحكام الكونية هو ان تؤمن ان جميع ما يحكم الله عز وجل به انه هو الذي خلقه - [00:06:48](#)

وهو الذي شاءه واراده فتؤمن بقدر الله عز وجل الشامل لجميع مخلوقاته والمتضمن لكمال قدرته وتؤمن ايضا بشرعه وهو امره ونهيه فكل ما امرنا الله عز وجل به امثالا فهو من شرعه - [00:07:11](#)

وكل ما نهى الله عز وجل عنه فهو ايضا من شرعه ومعنى البر من القدر والشرع معنى ذلك ما ذكره شيخ الاسلام هو ان تعلم ان افعال العباد مخلوقة وانهم مكلفوون مع خلق افعالهم بطاعة الله عز وجل - [00:07:34](#)

لان هذا المقام مقام زلل وظلت فيه طوائف كثيرة وجه الزلل وجه الضلال الذين قالوا وغلبوا جانب القدر وان العبد لا مشيئة له ولا اختيار جعلوا افعال العبد جعلوا افعال العبد كلها - [00:07:53](#)

مخلوقة لله عز وجل ونفوا مشيئة العبد ولك ومشيئة العبد ولم يروا مسألة شرع الله عز وجل فهو القاري ان شرع الله عز وجل فيه الامر والنهي لا فائدة منه لان الذي يجري هو - [00:08:13](#)

ما شاءه الله وقدره والعبد ليس له مشيئة ولا اختيار كما قال قائلهم ان خالفت امره فقد وافقت قدره. معنى انه وافق القدر المشيئة. وان خالف الامر لانه يرى ان ان الشرع - [00:08:32](#)

لا يشتمل مع القدر لا يجتمع القدر وقابلت هؤلاء طائفة اخرى فقدروا الشرع على القدر. قدموا الشرع على القدر وقالوا ان العبد مأمور ومنهي ومجازى على عمله وليس لله عليه قدرة من جهة مشيئة الله فيه - [00:08:53](#)

وهم المعتزلة القدرية فنفوا قدرة الله على العبد واثبتو الشرع وافقوا على هذا اصل من اصولهم وهو اصل العدل والذي حملهم على ذلك قالوا كيف يأمر الله عز وجل بطاعته ويقدر على العبد معصيته - [00:09:16](#)

ولذلك يعني في ما يسمى بتألية شيخ الاسلام ابن تيمية رد على هذا الاصل الذي اصله وهو ان العبد قد ان العبد يخلق فعل نفسه يخلق فعل نفسه. وان الله لا يقدر على تغيير ما اراد العبد - [00:09:40](#)

ولذا يذكر من روؤوس المعتزلة وهو عمرو بن عبيد بن بابع عندما جاءه بعض السكاء او بعض الاعراب وكان معروفا بزهد وعبادته وخدع به الناس في زمانه قال يا ايها الرجل الصالح قد سرقت لي ابل - [00:10:07](#)

تدعوا الله لي ان يرد علي ابني فقال ابن عبيد اللهم ان عبدي هذا قد سرقت ابله وانت لا تزيد ان تسرق فرد عليه ابنه قال كف عنني دعاك ولا حاجة لي بدعائك. رب لا يستطيع. اذا كان لا اذا كان لم يرد - [00:10:25](#)

ان تسرق ابل فكيف يستطيع ردها؟ يقول هذا الاعرابي اذا كان الله في دعوات وجاء عندك لم يرد ان تسرق ابلي وسرق السائق دون اغاث الله عز وجل ذلك - [00:10:44](#)

فكيف سيرده غير قادر على منعه كالاعرى بفطنته نقض اصل هذا الرجل وهو عضوين ابن بابل آآ البصري فهو لاء القدرية والجبرية ظلوا في باب الشرع والقدر. فالقدرة للمعتزلة غلبو جانب الشرع وابطلوا مشيئة الله - 00:11:00

والجبرية ابطل الشرع وثبتوا القدر واما اهل السنة فجمعوا بين الشرع والقدر وقال ان الله عز وجل يأمر وينهى والعبد مكلف بالامتثال والترك والعبد له مشيئة واختيار يعاقب على تركه ويثاب على فعله - 00:11:24

ومشيئة الله نافذة ماضية وقدره على كل شيء وهو الخالق لكل شيء وهو الذي شاء كل شيء ومع ذلك العبد يعذب على فعله وعلى مشيئته ولا يعذب على ما خلق الله او شاءه الله بذلك العبد - 00:11:45

فهذا هو الزل الذي وقع بين الطوائف المخالفة انهم زلوا في باب القدر والشرع فيقول شيخ الاسلام هنا ولا بد له في احكامه من ان يثبت خلقه وامرها. يثبت ان جميع الافعال مخلوقة لمن؟ لله عز وجل. افعال العبد مخلوقة لمن؟ لربنا. الله الذي خلقها - 00:12:06

ومعصية العاصي بمشيئة الله وطاعة المطيع ايضا بمشيئة الله والطاعة والمعصية كلها خلق من خلق الله عز وجل الا ان الفرق بينهما ان الطاعة ارادها الله عز وجل واحبها - 00:12:28

ورضيها والمعصية كرهها الله عز وجل وسخطها وارادها كونا فلما زلوا في هذا الباب ولم يجمعوا كيف يحب الله المعصية كيف يحب الله الطاعة ويقدر خلافها وكيف يكره المعصية ويقدر - 00:12:47

وقوعها يقول التقدير والمشيئة متعلقة بكل ما يكون في هذا الكون من الخير والشر واما الارادة والقدر من الارادة الشرعية والاحكام الشرعية متعلقة باي شيء بما يحبه الله ويرضاه الشرع متعلق بما يحبه الله ويرضاه من الاوامر ومتصل ايضا بما يكرهه الله عز وجل من - 00:13:06

النواب فالذى الزنا نهى الله عنه شرعا ويكرهه ربنا ويسخطه والطاعة يحبها الله جل ويرضاها وقدرها ربنا سبحانه وتعالى فيقول المتضمن كمال قدرته والقدرة فهو القدرة وصفوا الله عز وجل بالنقص لماذا - 00:13:29

لأنهم قالوا بان الله لم يخلق افعال العباد فجعلوا مع الله من جعلوا مع الله خالقا اخر ولذا يقول اهل العلم في القدرة هم مجوس هذه الامة هم مجوس الامة لماذا؟ لأن المجوس يزعم - 00:13:53

ان للخلق خالقين. خالقا للخييل وهو النور و خالقا للشر هو الظلمة فجعلوا مع الله خالقا اخر والقدرة ايضا قالوا ان الله يخلق كل شيء الا افعال العبد سيئها وحسنة فان الله لم يخلق فان الله لم يخلق ذلك وهذا لا شك - 00:14:09

انهم فروا من شر فوقعوا فيما هو اشر منه وقعوا فيما هو اشر منه قال هنا ولا بد له في احكامه من ان يثبت خلقه وامرها فيؤمن بخلقه المتضمن كمال قدرته - 00:14:32

اي ان الله هو الخالق لكل شيء وليس هناك شيء يخرج عن خلقه وليس هناك الا خالق او مخلوق وليس هناك غير الخالق والمخلوق - 00:14:49

فكل ما سوى الله واسماء وصفاته فهو مخلوق لله عز وجل وهذا يدل على كمال قل هو عموم مشيئته اي ان جميع ما يكون في هذا الكون بمشيئة الله عز وجل ومشيئة الله عامة - 00:15:06

لكل ما يقع وسيقع. مشيئة الله عامة لكل ما وقع وسيقع وما وقع سواء الخير او الشر. ولذا اهل العلم يعبرون المشيئة بالمشيئة العامة ولا يقولون المشيئة الشرعية ولا المشيئة القدرة. انما هي مشيئة واحدة تسمى بمشيئة العامة. وانما يعاد يفرقون بين الارادة - 00:15:23

لأن هناك ارادة شرعية وارادة كونية. هناك حكم شرعى وهناك حكم كوني. هناك كتاب كتابة شرعية وهناك كتابة قدرى هناك كتابة شرعية هناك كتابة كونية هناك امر شرعى وهناك امر كوني هناك كلام شرعى وهناك كلام كوني اما - 00:15:47

المشيئة فلا تتجزأ انما هي مشيئة واحدة تشمل جميع ما يكون فيها الكون فكل ما هو الكون فان الله شاء والعدم هل تتعلق بالمشيئة نقول العدد الذي لا يكون - 00:16:08

لا تتعلق بشيء. لماذا؟ لأن الله لم يشاء. لا ان الله عاجز عنه. بل نقول الله عز وجل على كل شيء قادر. ولا نقول كما يقول بعضهم الله

على ما شاء قادر بل هو على كل شيء قدير ولكن المعدوم لا تعلق المشافي به لانه غير موجود - [00:16:26](#)
لا انه عاجز عنه سبحانه وتعالى وهذا هو الفرق بين قول بعض الله على ما شاء قادر والله على ما شاء والله على كل شيء قدير. على ما شاء قادر. بمعنى ان - [00:16:45](#)

الله لا يقضي الا على ما شاء والذي لم يشاء فان الله غير قادر عليه وهذا باطل. واما قوله والله على كل شيء قدير يشمل كل شيء سواء المعدوم او - [00:16:55](#)
الذى سيقول ويوجد ولكن نقول الذي قدر الله ان لا يقع ولا يكون فان مشيئة الله لا تتعلق لا تتعلق به قال هنا ولو مشيت ويثبت امره اي اوامر الله عز وجل - [00:17:10](#)

المتضمن بيان ما يحبه ويرضاها هذا الفارق بين الطاعة والمعصية. الطاعة يحبها الله ويرضاها. ويريدتها شرعاً والمعصية يسخطها الله ويكرهها ويريدتها كوناً تريدها شرعاً وانما يريد الله شرعاً - [00:17:27](#)
ترك المعصية فالمعصية تركها من الارادة الشرعية والواقع فيها وفعلها من الارادة الكونية. فلا بد للموحد ايضاً ان يفرق بين ما يحب الله ويرضاها وبينما يسخطه ويكرهه والمكلف مكلف بان يحب ما يحب الله ويسخط ويكره ما يكره الله. واما ما يتعلق المشيئة فنحن غير مكلفون - [00:17:49](#)

بان نحب ما يشاء الله عز وجل على وجه العموم وانما نحب مشيئة الله ما احبه الله ورضيه. ونكره بمشيئة الله ما كره الله وسخطه ومع ذلك نقول ان الله شاء معصية العاصي والله يكرهها ويسخطها. ونحن ايضاً نكره معصية العاصي ونسخط ذلك - [00:18:18](#)
اتبعاً بمرضات ربنا سبحانه وتعالى كما قال تعالى ولا يرضي لعباده الكفر. فالله لا يرضى الكفر ولا يحب معصيته سبحانه وتعالى قالوا ويؤوي شرعيه وقدره ايماناً خالياً من زلل القدرة ومن زلل - [00:18:38](#)
الجبرية من زمن المعتزلة ومن زلل المرجئة او الجهمية وهذا الباب هو الذي ظل القدرة ظلت فيه المعتزلة والروابط ايضاً على مذهب المعتزلة والجبرية عليه الجهمية من متقدم الجهمية ومن متأخرتهم - [00:18:59](#)
كالاشاعرة الماثوليدية من مثل الاشاعرة في هذا المقام قول لا وجود له ولا حقيقة له ما يسمى بحسب الاشعري. وهذا عند التحقيق كما قال الرازى وغيره وهو شيخ الاسلام ان هذا الكسب لا - [00:19:21](#)

وجود له كما قال ثلاث ليس لها بالوجود حقيقة طفرة النظم وحال البهشمي وحسب الاشعري فهذا ليس لها وجود عند التحقيق. قال بعد ذلك وهذا يتضمن التوحيد في عبادته وحده لا شريك له - [00:19:37](#)
هو التوحيد في القصد والارادة والعمل والاول يتضمن التوحيد في العلم والقول. وهنا يؤخذ من كلام شيخ الاسلام انه يقسم التوحيد الى قسمين توحيد يتعلق برؤية الله وتوحيد يتعلق بألوهية الله عز وجل - [00:19:58](#)
فقد انكر كثير من المبتدة عن شيخ الاسلام هذا التقسيم فقالوا انه تقسيم محدث مبتدع وان هذا التقسيم احدى شيخ الاسلام ابن تيمية وهذا لا شك انه من افضل الباطل - [00:20:17](#)

فشيخ الاسلام يأتي ببدع من القول ولم يحدث شيئاً لم يقل به غيره من ائمة المسلمين فابن بطة العكبري ذكر هذه الاقسام وذكر انواع التوحيد الثلاثة وجاء ايضاً عن ائمة السلف كابن عباس وعطاء وقتادة وغير واحد من السلف - [00:20:33](#)
انهم ذكروا التفريق بين توحيد الربوبية وتوحيد الالوهية وذكر ما كان في توحيد الاسماء والصفات وهذا التوحيد استقرأه شيخ الاسلام من نصوص الكتاب والسنة فالقرآن من اوله لآخره وسنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:56](#)

تجتمع على انواع التوحيد الثلاثة فاول سورة في القرآن جمعت بين انواع التوحيد الحمد لله رب العالمين فيها الوهية ربوبية الرحمن الرحيم فيها اسماء وصفات. وخاتمة القرآن ايضاً اشتملت على انواع الثالثة قل اعوذ برب الناس - [00:21:15](#)
ملك الناس الله الناس والوهبة وفيها ايضاً اسماء وصفات. الا ان شيخ الاسلام قسم الى قسمه هنا والى قسمين التوحيد العلمي الخبري والتوكيد القصد الطلبى والمراد بتوكيد العلم الخبري وهو يتعلق - [00:21:35](#)
يتعلق بربوبية الله عز وجل واسمائه وصفاته فان العلم الخل يقوم على العلم والاعتقاد. يقول العلم والاعتقاد ويكون الموحد فيه حققاً

لتوحيد الله عز وجل باعتقاده ويكون اثره على الجوارح - 00:21:52

فروية الله عز وجل من جهة انه الخالق الرازق المدبر المحي المميت. كل هذا يجمع في ان يعتقد في قلبه وان يقر به في وليعتقد ذلك انه لا خالق الا الله ولا مدبرا الا الله سبحانه وتعالى - 00:22:09

كذلك باب الاسماء والصفات يتعلق بالاعتقاد ايضا فانت تعمل قلبك بان تثبت لله اسماء وصفات اثبتها الله لنفسه واثبتها له الرسول صلى الله عليه وسلم ويظهر اثر هذا الاعتقاد وهذا اليقان على جهات مراقبة الله وتعظيم واجلاله وتوقيره - 00:22:27

اما التوحيد والقصد والطالب فهو يتعلق بافعال العبد بان يوحد الله من جهة افعال وهذا هو الفرق بين التوحيد والعلوية ان توحيد الربوبية هو ان نوحد الله بافعاله وتوحيد الربا ان نوحد الله - 00:22:44

بافعالنا فلا ندعوا ولا نرجو ولا نخاف ولا نرحب ولا نصلب ولا نصوم ولا نذكي ولا ندعوا ولا نسأل الا ولا نسأل على وجه العبودية الا لله سبحانه وتعالى - 00:22:58

قال وهو التوحيد في القصد والارادة والعمل وهناك من يقسم التوحيد الى باق اقسامه هو انه جعل التوحيد الذي يتعلق بالعلم يتعلق بالعلم والقول الى قسمين جعله الى جعله قسمين - 00:23:12

اكتبوا اسماء وصفات وهذا لا مشاحة لا مشاحة قسمناه ثلاثة قاسي قسم اقسام او الى قسمين وزاد بعض المتأخرین قسما رابعا وهو من ومن التقسيم المحدث قالوا قسم توحيد الرابط توحيد - 00:23:28

توحيد الحاكمة وهذا التوحيد حقيقة داخل في القسمين السابقين فالحاكمية تتعلق بها فعل العبد ويتطرق بها فعل الخالق فمن جهة حكم الله عز وجل هو الحاكم الحاكم وحده حيث على قلوبيته ويتطرق باسمائه وصفاته. ومن جهة ان العبد لا يتتحكم الا الله عز وجل يتعلق - 00:23:42

الالوهية يجعله قسما ثابتا او رابعا هذا لا ليس آليس ب الصحيح وانما نجعله لو الباب لجعلنا ايضا اقساما اخرى اه توحيد الصلاة لله عز وجل توحيد الزكاة مسائل الشرع كثيرة جدا وانما نجعل وكما - 00:24:03

ان اما يتعلق بالوهبيته واما ان يتعلق بروبيته باسمائه وصفاته سبحانه وتعالى قال كما دل على هذين التوحيدتين سورتان من كتاب الله التوحيد الاول دل عليه قوله تعالى قل هو الله احد - 00:24:23

وكلها يتعلق بتوحيد الله عز وجل وانه لا شريك له لا في ذاته ولا شريك له ايضا في اسمائه وصفاته وافعاله وفي سورة قل يا ايها الكافرون تحقيق وتجريد بتوحيد الالوهية. وانه لا يعبد مع الله غيره. وان العبادة تكون الا - 00:24:42

الله عز وجل وسميت هذا وهاتان السورتان سميتا بسورتي الاخلاص لانها تخلص العبد من شوائب الشرك في نوعي التوحيد في توحيده وبتوحيد الالوهية وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:07

انه قرأ بها في ركعتي راتبة الفجر جاء ذاك اذا مسلم وجاء ايضا انه قرأ بهما في ركعتي الطواف وفي استناده علة وجاء كان يقرأ بهما ايضا في راتبة المغرب وفي استناده ضعف - 00:25:24

فوضع ذلك نقول النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بهاتين السورتين وسماتها اهل العلم بسورتي الاخلاص لانها تخلص العبد من شوائب الشرك في رؤية الله عز وجل وفي الوهبيته - 00:25:40

ففي قوله وفي سورة الاخلاص قل هو الله احد تتعلق كل اياتها بذات ربنا سبحانه وتعالى فهو احد صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. فيتعلق باثبات رؤية الله عز وجل وانه لا شريك له - 00:25:54

ولا مثل له ولا ند له ولا نبغي له واما سورة الاخلاص الاخرى وهي سورة الكافرون يقول الله عز وجل فيها قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انت عابدون ما اعبد - 00:26:13

ولا انا عابد ما عبدم ولا انت عابدون ما اعبد لكم دينكمولي دين بمعنى انه لا يعبد الا الله وان من عبد غير الله فهو الكافر المشرك. ولذا يقول الله سبحانه وتعالى وان تجمع الله احدا ويقول واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا - 00:26:27

ويقولون الا لله الدين الخالص وادلة هذين التوحيدتين مليئة اه امتلأ بها كتاب الله عز وجل فالواجب ان يتحقق نوعية التوحيد.

توحيده بيد ايه مع الاسماء والصفات وتوحيد اللالوهية فالمتضمن اثباتا الى الله عز وجل. والعديد من المبتدعة انهم انكروا على شيخ الاسلام ومن اتى بباب من ائمة المسلمين. في ان الاقسام ولم - [00:26:46](#)

ينكر على غيرهم من المتصوفة والمبتدع واهل الكلام الذين قسموا التوحيد ايضا الى قسمتها المعتزلة فالاشياء عندهم التوحيد الى اقسام التوحيد يتعلق بالذات وتوحيد يتعلق بالافعال وتوحيد يتعلق بالصفات ولم ينكر احد على الجويني - [00:27:15](#)

التقسيم وعند الصوف ايضا يقسم التوحيد الى توحيد الخاصة وال العامة وخاصة الخاصة ولم ينكر احد عليهم لكن اهل الباطل لا لا يضيقه ولا يثير حفيظتهم الا ما عليها بالسنة من الحق. وهذا دليل على ان الباطل لا يقبل الحق. وان الحق هو الذي يدمغ - [00:27:35](#) الباطل ويدحضه. ولذا المبطل لا يشاهد الا ما يخالفه وهو الحق. واما ما لا يخالفه يكون مثله فانه يقبله وقد يسايره وقد يأخذ مما معه هذا ما يتعلق الان بمسألة - [00:27:59](#)

نوعي التوحيد والله تعالى اعلم واحكم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:28:17](#)